AL-SABAH
الصباح
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4414 | الخميس | 9 ربيع الآخر 1444 هـ | 3 نوفمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

صورة تجمع قادة وممثلي الدول المشاركة في القمة العربية الـ 31 في الجزائر

### سمو ولي العهد دعا إلى تفعيل مبادرة الكويت بشأن تقديم مشروع

# ممثل أمير البلاد: لا سلام بالشرق الأوسط إلا بحل دائم

**تحديات جسام ومخاطر تحيط بعالمنا العربي تحتم علينا الدفع بالعمل العربي المشترك لمنظومتنا العريقة**

مشاركة فاعلة للوفد الكويتي برئاسة ممثل صاحب السمو

ممثل سمو الأمير مغادراً الجزائر

**الصراع الدامي في سوريا الشقيقة لن يحسم عسكريا ولا بد من إفساح المجال أمام الحل السياسي**

**قلقون لرفض ميليشيا الحوثي تمديد الهدنة وندين هجومها الإرهابي الذي استهدفت ميناء الضبة في حضرموت**

**الكويت تؤكد حرصها على العلاقات مع إيران وفق مبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول وحسن الجوار**

**نؤكد موقفنا الثابت ودعمنا لحرية الملاحة في المياه الدولية ورفضنا لجميع أشكال التدخلات الخارجية**

**نراقب جميعا وبقلق شديد تطورات الأوضاع في أوكرانيا وتداعياتها الخطيرة على السلم والأمن الدوليين**

**موقفنا مبدئي وثابت في رفض التدخل العسكري ودعمنا الكامل للجهود الدولية والأممية بتغليب لغة الحوار**

الجزائر - "كونا": جدد ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الدعوة إلى المجتمع الدولي لإنجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط، من خلال حل دائم وشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد سموه في كلمة دولة الكويت التي ألقاها أمس في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية للدورة العادية الـ31 على مستوى القمة العربية المنعقدة في العاصمة الجزائر، ضرورة تفعيل المبادرة التي تقدمت بها الكويت بشأن تقديم مشروع استراتيجية شاملة وتكاملية للأمن الغذائي العربي وسبل تعزيزه.

وأعرب سموه عن القلق لرفض ميليشيا الحوثي تمديد الهدنة ورفضها للجهود التي بذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن،مجددا الإدانة والاستنكار الشديدين للهجوم الإرهابي الذي استهدفت فيه ميلشيا الحوثي ميناء الضبة النفطي في حضرموت.

ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والفاعل لردع مثل هذه الأعمال ومحاسبة مرتكبيها صيانة للأمن والسلم وحفظا لإمدادات الطاقة وممرات التجارة الدولية.

كما دعا سموه الأمم المتحدة إلى مواصلة جهودها للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية مؤكدا دعم دولة الكويت الكامل لتلك الجهود وصولا إلى الحل السياسي للأزمة بما يحقق للأشقاء في اليمن تطلعاتهم إلى تحقيق الأمن والاستقرار.

وأكد ممثل صاحب السمو موقف دول الكويت المبدئي والثابت في رفض التدخل العسكري في أوكرانيا ودعمها الكامل لكافة الجهود الدولية والأممية الداعية إلى تغليب لغة الحوار واللجوء إلى الحل السياسي القائم على احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وطالب سموه بتضافر الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتطرف وتجفيف منابع تمويله.

وفيما يلي نص كلمة دولة الكويت في "القمة العربية" التي ألقاها ممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد: "يسرني - بداية - أن أنوب عن حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت "حفظه الله ورعاه" وأن أنقل لكم جميعا تحيات سموه "حفظه الله ورعاه" وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد لكل ما فيه خير أمتنا العربية وخدمة قضاياها العادلة.

كما يطيب لي ونحن على أرض الشهداء أن أتقدم إلى فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون وإلى الشعب الجزائري الشقيق بأسمى آيات التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة التحرير الجزائرية المباركة هذه الذكرى الغالية على قلوبنا جميعا.

كما يسعدني أن أتوجه بالتهنئة إلى فخامته على رئاسته لأعمال هذه القمة معربا عن ثقتنا بأن خبرة فخامته وحكمته ستكللان أعمالها بالنجاح والتوفيق وبالشكر لفخامته وإلى حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وشعبها الشقيق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد المميز لهذا اللقاء الهام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،يأتي اجتماعنا اليوم في خضم تحديات جسام ومخاطر تحيط بعالمنا العربي وفي ظل هذه التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية المتعددة وتطوراتها المتسارعة فقد أضحى لزاما علينا الدفع بالعمل العربي المشترك بمزيد من التنسيق والتعاون للتعامل معها عبر وضع تصورات واضحة معلنة تحقق الأهداف المنشودة لمنظومتنا العربية العريقة وتلبي طموحات شعوبنا العربية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،من هذا المكان نجدد دعوتنا إلى المجتمع الدولي لإنجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوصول إلى حل دائم وشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية بما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.. ولا يفوتني هنا أن أعرب عن دعمنا الكامل لجهود الأشقاء في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في تحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية وهي خطوة هامة في ظل ما تشهده القضية الفلسطينية من تحديات.

وفيما يتعلق بالوضع في سوريا الشقيقة فإن دولة الكويت تجدد موقفها الثابت بعدم وجود حل عسكري لهذا الصراع الدامي ولا بد من إفساح المجال أمام الحل السياسي الذي يحقق طموحات أبناء الشعب السوري الشقيق ومطالبهم ويحقق ل"سوريا" أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،وحول الوضع في اليمن الشقيق فإننا نعرب عن القلق لرفض ميليشيا الحوثي تمديد الهدنة ورفضها للجهود التي بذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن وندعو الأمم المتحدة إلى مواصلة جهودها للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية مؤكدين دعم دولة الكويت الكامل لتلك الجهود وصولا إلى الحل السياسي للأزمة بما يحقق للأشقاء في اليمن تطلعاتهم إلى تحقيق الأمن والاستقرار.

كما نجدد إدانتنا واستنكارنا الشديدين للهجوم الإرهابي الذي استهدفت فيه ميلشيا الحوثي ميناء الضبة النفطي في حضرموت والذي يعد انتهاكا صارخا للأعراف والقوانين الدولية وخرقا لقرار مجلس الأمن رقم "2216".. داعين المجتمع الدولي إلى التحرك السريع والفاعل لردع مثل هذه الأعمال ومحاسبة مرتكبيها صيانة للأمن والسلم وحفظا لإمدادات الطاقة وممرات التجارة الدولية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،وبشأن العلاقة مع إيران فإن دولة الكويت تؤكد حرصها على علاقات الصداقة والتعاون التي ترتكز على احترام مبادئ القانون الدولي في عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول وحسن الجوار كما نؤكد موقفنا الثابت ودعمنا لحرية الملاحة في المياه الدولية وإدانتنا ورفضنا التام لجميع أشكال التدخلات الخارجية التي تمس سيادة أي من الدول العربية الشقيقة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،إننا نراقب جميعا وبقلق شديد تطورات الأوضاع في أوكرانيا وتداعياتها الخطيرة على السلم والأمن الدوليين وتبعاتها السلبية على الأوضاع الإنسانية والاقتصاد العالمي.. وتؤكد دولة الكويت موقفها المبدئي والثابت في رفض التدخل العسكري ودعمها الكامل لكافة الجهود الدولية والأممية الداعية إلى تغليب لغة الحوار واللجوء إلى الحل السياسي القائم على احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.. وبهذا الصدد ندعم ونشيد بدور جامعة الدول العربية والجهود المبذولة في سبيل المساهمة في حل النزاع وإيجاد حل دبلوماسي لهذه الأزمة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،إننا نجدد التأكيد على تمسك دولة الكويت بالنظام الدولي المتعدد الأطراف ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز الوساطة والدبلوماسية الوقائية لتجنيب الأجيال المقبلة تبعات الحروب والنزاعات.. وندعو للعمل على تطوير التعاون والتكامل الإقليميين والمشاريع المشتركة بين دولنا بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والتصدي الجماعي لتحديات المناخ من خلال تسريع الطموحات البيئية ودعم الابتكارات والشراكات في هذا المجال.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،إن دولة الكويت تتابع باهتمام وعناية القضايا التي تقلق عالمنا العربي لاسيما مكافحة الإرهاب والتطرف وما يتعلق بالأمن الإقليمي والدولي.. مشددين في هذا الإطار الرفض التام لكافة صور الإرهاب ومظاهره مجددين الدعوة لتضافر الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتطرف وتجفيف منابع تمويله.

كما نؤكد ضرورة تفعيل المبادرة التي تقدمت بها دولة الكويت وتضمنها قرار جامعة الدول العربية رقم "8766" الصادر عن الدورة العادية "157" بشأن تقديم مشروع استراتيجية شاملة وتكاملية للأمن الغذائي العربي وسبل تعزيزه.. وندعو جهاز الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى متابعة مبادرة الأمن الغذائي العربي والعمل على أن توضع محل التنفيذ في أقرب وقت ممكن وفقا للآليات المتفق عليها.

وفي الختام،،أكرر الشكر لكم جميعا راجيا لأعمال هذه القمة كل التوفيق والنجاح.

هذا وقد غادر ممثل صاحب السمو والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وذلك بعد ترؤس سموه وفد دولة الكويت في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية للدورة العادية الـ 31 على مستوى القمة العربية والتي عقدت في العاصمة الجزائر.

وكان في وداع سموه وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وليد وسفير دولة الكويت لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة محمد الشبو ورئيس بعثة الشرف سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى دولة الكويت عبدالمالك بهدو.

وكان عدد من القادة العرب أكدوا أمس أثناء أعمال القمة العربية الـ31 أهمية تفعيل العمل العربي المشترك وتعزيز آليات التعاون الجماعي وضرورة حل مشكلات العالم العربي وقضاياه المصيرية.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كلمته أمام القادة العرب "إنني على ثقة بأن آليات العمل العربي المشترك ستشهد قوة دفع ملموسة في ظل رئاسة الجزائر لها" مؤكدا أن مصر لن تدخر جهدا في دعم الجامعة العربية بما يحقق مصالح الشعوب العربية.

وأوضح الرئيس السيسي أن الأمة العربية بحاجة -وفي ظل تتابع الأزمات العالمية والإقليمية- إلى استذكار محطات التعاون المضيئة في تاريخها التي تجسدت فيها أسمى معاني العروبة والإخاء والتكاتف

ولي عهد الأردن مترئسا وفد بلاده

رئيس وزراء لبنان في القمة

اتفاق على أهمية العمل العربي المشترك